الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الحقوق والعلوم السياسية

مخبر دراسات وأبحاث حول المجازر الاستعمارية وبالتنسيق مع فرقة بحث أبحاث في الجرائم الاجتماعية والثقافة الاستعمارية بالجزائر 1830-1962

كلية الحقوق والعلوم السياسة

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

شهادة مشاركة

يشهد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية ومدير مخبر دراسات وأبحاث حول المجازر الاستعمارية بأنّ :

د. رحموني فاتح النور من جامعة المسيلة

قد شارك (ة) في فعاليات الملتقى الوطني عن بعد حول : مجازر 8 ماي 1945 بين الوثيقة الأرشيفية و الشهادة الشفوية

المنعقد يوم : الخميس 12 ماي 2022 بمداخلة موسومة بـ:

مجازر 8 ماي 1945: قراءة في الصحافة الدولية

عميد الكلية

عميد الكلية

أ.د. بن اعراب محمد

مدير الملتقى

د. لهلالي مسلوق

مدير المخبر

مدير المخبر

د. بوسعدية رؤوف

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

الملتقى الوطني عن بعد:

مجازر 8 ماي 1945 بين الوثيقة الأرشيفية والشهادة الشفوية

د. لعرباوي نصير . جامعة سطيف2

د. رحموني فاتح النور. جامعة المسيلة

عنوان المداخلة:

مجازر 8 ماي 1945 : قراءة في الصحافة الدولية

مقدمة:

يوافق **8 ماي 1945** يوم الثلاثاء المشئوم والذي حدثت فيه مجزرة دموية أظهرت حقيقة فرنسا الاستعمارية ووجهها الحقيقي الذي طالما حاولت إخفاءه ، كما قال البشير الإبراهيمي واصفا تلك المجازر بقوله : "لو أن تاريخ فرنسا كتب بأقلام من نور ، ثم سجل هذا الفصل المخزي بعنوان مذابح سطيف خراطة و قالمة لطمس هذا الفصل ذلك التاريخ كله،ولما كانت الصحافة هي السلطة الرابعة نظرا لتأثيرها القوي في عقول الأفراد والجماعات نجد أن تناول الصحافة العالمية لأحداث 8 ماي 1945،عرف بشكل كبير جدا بالقضية الجزائرية وزاد من تعاطف الشعوب والدول معها، مما زادها إصرارا وعزيمة في مواجهة الاستعمار الغاشم ونيل الحرية والاستقلال التام.

الوضع في الجزائر قبل مجازر 8 ماي 1945:

كانت الجهود مبذولة بين أعضاء أحباب البيان والحرية لتنسيق العمل وتكوين جبهة موحدة، وكانت هناك موجة من الدعاية انطلقت منذ جانفي 1945 تدعوا الناس إلى التحمس لمطالب البيان. وقد انعقد مؤتمر لأحباب البيان أسفرت عنه المطالبة بإلغاء نظام البلديات المختلطة والحكم العسكري في الجنوب وجعل اللغة العربية لغة رسمية، ثم المطالبة بإطلاق سراح مصالي الحاج.وقد أدى هذا النشاط الوطني إلى تخوف الفرنسيين وحاولوا توقيفه عن طريق اللجان التي تنظر إلى الإصلاح، وكان انشغالهم بتحرير بلدهم قد أدى إلى كتمان غضبهم وظلوا يتحينون الفرص بالجزائريين وكانوا يؤمنون بضرورة القضاء على الحركة الوطنية.[1]

[1] عامر رخيلة،8 ماي 1945،المنعطف الحاسم في مسار الحركة الوطنية، الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،1995، ص ص(18-17)

مظاهر الاحتفال بنهاية الحرب الثانية:

كان زعماء الحركة الوطنية يحضرون إلى الاحتفال بانتصار الحلفاء على النازية، عن طريق تنظيم مظاهرات تكون وسيلة ضغط على الفرنسيين بإظهار قوة الحركة الوطنية ووعي الشعب الجزائري بمطالبه، وعمت المظاهرات كل القطر الجزائري في أول ماي 1945، ونادى الجزائريون بإطلاق سراح مصالي الحاج، واستقلال الجزائر واستنكروا الاضطهاد ورفعوا العلم الوطني، وكانت المظاهرات سلمية.وادعى الفرنسيون أنهم اكتشفوا (مشروع ثورة) في بجاية خاصة لما قتل شرطيان في الجزائر العاصمة، وبدأت الاعتقالات والضرب وجرح الكثير من الجزائريين.

ولما أعلن عن الاحتفال الرسمي يوم 7 ماي، شرع المعمرون في تنظيم مهرجان الأفراح، ونظم الجزائريون مهرجانا خاصا بهم ونادوا بالحرية والاستقلال بعد أن تلقوا إذنا من الإدارة الفرنسية للمشاركة في احتفال انتصار الحلفاء.

مظاهرات 8 ماي 1945:

خرج الجزائريون في مظاهرات 8 ماي 1945ليعبروا عن فرحتهم بانتصار الحلفاء، وهو انتصار الديمقراطية على الدكتاتورية، وعبروا عن شعورهم بالفرحة وطالبوا باستقلال بلادهم وتطبيق مبادئ الحرية التي رفع شعارها الحلفاء طيلة الحرب العالمية الثانية، وكانت مظاهرات عبر الوطن كله وتكثفت في مدينة سطيف التي هي المقر الرئيسي لأحباب البيان والحرية، ونادوا في هذه المظاهرات بحرية الجزائر واستقلالها.[2]

مجازر 8 ماي 1945:

كان رد الفرنسيين على المظاهرات السلمية التي نظمها الجزائريون هو ارتكاب مجازر 8 ماي 1945، وذلك بأسلوب القمع والتقتيل الجماعي واستعملوا فيه القوات البرية والجوية والبحرية، ودمروا قرى ومداشر ودواوير بأكملها.ودام القمع قرابة سنة كاملة نتج عنه قتل كثر من 45000 جزائري، دمرت قراهم وأملاكهم عن آخرها. ووصلت الإحصاءات الأجنبية إلى تقديرات أفضع بين 50000و 70000 قتيل من المدنيين العزل فكانت مجزرة بشعة على يد الفرنسيين الذين كثيرا ما تباهوا بالتحضر والحرية والإنسانية

قصة مجازر 8 ماي 1945:

تعود قصة أحداث 8 ماي 1945 إلى الحرب العالمية الثانية (1939-1945) بين طرفين اثنين هما دول المحور (ألمانيا ، اليابان إيطاليا) ودول الحلفاء (فرنسا و بريطانيا و الولايات المتحدة الأمريكية) . وبما أن الجزائر واحدة من المستعمرات الفرنسية لجأت إليها فرنسا لمساعدتها في تلك الحرب مع باقي المستعمرات الفرنسية الأخرى ، حيث استعملتهم كدروع بشرية لحماية جيشها غير مبالية بهم .حيث شارك الجزائريون في تلك الحرب التي

---

[2] رضوان عيناد ثابت، 8 ماي 1945 في الجزائر، الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية ،1986،ص ص (53-53)

لا ناقة لهم فيها و لا جمل . و التي انتصر الحلفاء فيها على النازية الألمانية و بدأت الاحتفالات في مختلف دول العالم ، و الجزائر على غرار دول العالم بدأت بالاحتفال من 1 ماي 1945 الذي كان يوافق عيد العمال من خلال مظاهرات في مختلف المناطق الجزائرية ، إلا أن الاحتفال الرسمي كان يوم 7 ماي 1945 و كذلك يوم 8 ماي 1945 عندما خرج سكان مدينة سطيف إلى الاحتفال حيث كان يصادف السوق الأسبوعي في المدينة و كذلك الحال بالنسبة إلى خراطة و قالمة و المسيلة التي تعد شرارة انطلاق المجازر الدموية.[3]
خرج الشعب الجزائري في ذلك اليوم رافعين علم الجزائر و لافتات مطالبين فيها بالاستقلال الذي وعدتهم به فرنسا و كذلك بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين . كانت حرب حقيقية على شعب أعزل دون تمييز استعملت فيها كل الوسائل الجوية ، البرية و حتى البحرية، انتهت الحرب يوم 7 ماي في برلين و بدأت في 8 ماي في الجزائر

الظروف السائدة في مجازر 8 ماي 1945:

1-إصدار بيان 10 فيفري 1943:

طالب هذا البيان فرنسا و الحلفاء بحقوق الجزائريين خاصة حق تقرير المصير و أهم ما جاء فيه:

1- إدانة الاستعمار على مختلف أشكاله و العمل على تصفيته
2- تطبيق مبدأ تقرير المصير لجميع المستعمرات
3- المطالبة بالإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين
4- منح الجزائر دستورا خاصا بها دون التمييز بين السكان سواء أكان التمييز عرقي أو ديني

أهم ردود الفعل على هذا البيان:

1- الجانب الفرنسي : و تمثل ردهم في زيارة الجنرال الفرنسي شارل ديغول لولاية قسنطينة في أفريل أين أصدرت عدة إصلاحات كان الهدف منها هو امتصاص غضب الشعب الجزائري و كسب المزيد من الوقت ، لأن الاستعمار الفرنسي في ذلك الوقت كان يخوض غمار الحرب العالمية التي شارك فيها الجزائريين . ومن بين تلك الإصلاحات : منح الجنسية الفرنسية للجزائريين ، بالإضافة للمنح المالية التي استفاد منها المحاربين الجزائريين

2-إصدار الميثاق الأطلسي 14 أوت 1941:

وهو عبارة عن وثيقة مشتركة بين بريطانيا و الولايات المتحدة الأمريكية : حيث يمثل الجانب البريطاني رئيس وزرائها ونستون تشرشل أما أمريكا فيمثلها الرئيس فرانكلين روزفلت ، ومن أهم مبادئ هذا الميثاق هو حق الشعب في تقرير المصير

3-وعود شارل ديغول بمنح الجزائر الاستقلال بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ، وكان ذلك في مؤتمر برازافيل جانفي 1944

4- إصدار ميثاق جامعة الدول العربية في 1945

---

[3] المرجع نفسه، ص 54.

وهي عبارة عن معاهدة من أهم مبادئها هو الحق في إقامة دولة عربية
5-نهاية الحرب العالمية الثانية سنة 1945 بفوز فرنسا وحلفائها على دول المحور

أسباب مجازر 8 ماي 1945 :

- تذكير فرنسا بوعودها بحق تقرير المصير و منح الجزائر الاستقلال بعد نهاية الحرب العالمية الثانية

-تزايد الوعي لدى الشعب الجزائري و إدراكه أن ما أخذ بالقوة لن يسترجع إلا بالقوة بالإضافة إلى الوعي السياسي الذي تمثل في بيان 10 فيفري 1943.

- المطالبة بالإفراج عن المعتقلين السياسيين وعلى رأسهم مصالي الحاج

- امتلاك الشباب الجزائري خبرة عسكرية نتيجة مشاركتهم في الحرب العالمية الثانية.[4]

أهداف فرنسا من مجازر 8 ماي 1945:

- التأكيد على تمسكها بالجزائر و أنها جزء لا يتجزأ منها

- استرجاع الروح المعنوية للجيش الفرنسي بعد الخسائر التي تكبدها في الحرب العالمية الثانية

-زرع روح التخويف و الترهيب في باقي المستعمرات حتى لا تفكر في المطالبة بالاستقلال أو عمل مظاهرات ، بالإضافة إلى رد الإشاعات عن قوة فرنسا الاستعمارية

- حل مختلف الأحزاب السياسية

- تنكر فرنسا للوعود التي أعطتها للجزائريين حول تقرير المصير

نتائج مجازر 8 ماي 1945:

-استشهاد أكثر من 45000 شهيد رغم تضارب الأنباء حول هذا العدد الذي ربما وصل إلى أكثر من 100000 شهيد

- اعتقال المئات من الشعب الجزائري و تدمير مختلف القرى

- اهتزاز مكانة فرنسا الدولية التي كانت تتغنى بالديمقراطية و احترام حقوق الإنسان

- حل مختلف أحزاب الحركة الوطنية بالإضافة إلى غلق المدارس العربية

انعكاسات مجازر 8 ماي 1945:

على الاستعمار الفرنسي:

لم يضع الاستعمار الفرنسي في حسبانه أي شيء عند ارتكابه لتلك المجازر سوى إظهار قوته و هيمنته و سيطرته على الأراضي الجزائرية ، لكن و فجأة وجد نفسه في ورطة

[4] صلاح محمد، الواضح في التاريخ المعاصر،(1939-1991)، الجزائر: منشورات القصبة،1994، ص-ص (101-104)

لم يحسب لها حساب . ومن أجل امتصاص غضب الجزائريين و تهدئتهم و تلميع صورته داخليا و خارجيا قام بإصدار العفو 9-16 مارس 1946 الذي سمح بتشكيل **الحركة الوطنية** مرة ثانية و كانت على النحو التالي :

1-جمعية العلماء المسلمين بقيادة البشير الإبراهيمي التي كانت تنادي بالحفاظ على المقومات التالية:
اللغة ، الدين و الوطن.
2-حزب الشعب الجزائري والذي أصبح باسم حركة انتصار الحريات الديمقراطية في 2 نوفمبر 1946 برئاسة مصالي الحاج و الذي كان ينادي بالاستقلال التام للجزائر
3-حزب أحباب البيان و الحرية هو الآخر أصبح باسم الإتحاد الديمقراطي للبيان في 17 أفريل 1946 الذي كان ينادي بالحكم الذاتي للجزائريين بقيادة فرحات عباس
4-إنشاء المنظمة الخاصة سنة 1947 بعد التيقن من عقم الحوار السياسي و تأكد مقولة ما أخذ بالقوة لن يسترجع إلا بالقوة ، حيث كان هدفها هو الإعداد للعمل المسلح.[5]
5-دستور 20 سبتمبر 1947 : وله عدة تسميات منها : القانون الأساسي ، دستور الجزائر أو دستور 1947 وأيضا إصلاح 1947 أو البرنامج الإصلاحي . وكعادة فرنسا لتهدئة الوضع وضعت هذا المشروع الإصلاحي لتسيير الحياة في الجزائر وكان هدفه تفكيك الحركة الوطنية ، و يتكون هذا الأخير من 60 مادة و 8 أبواب

أسباب صدور دستور 1947:

1-امتصاص الغضب الجزائري بعد المجازر الدموية التي ارتكبنها فرنسا يوم 8 ماي 1945

2-تخوف فرنسا من المجندين الجزائريين الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية بسبب اكتسابهم الخبرة العسكرية واستخدامها ضدها

3- تنامي الوعي و تزايد حركات التحرر و المطالبة بالاستقلال في مختلف المستعمرات

بنود دستور 20 سبتمبر 1947:

1-تقسيم الجزائر إلى 3 ولايات هي الجزائر ، وهران و قسنطينة ، واعتبار الجزائر فرنسية و سكانها فرنسيين

2- احتفاظ الجزائريين بديانتهم الإسلامية و التي لا تعتبر مانعا في اكتساب الحقوق السياسية

3-إنشاء مجلس استشاري يتكون من 120 نائبا : 60 منهم من الجزائريين و 60 الأخرى للمعمرين ، ويكون هذا المجلس برئاسة الحاكم الفرنسي العام

---

[5] عامر رخيلة ، مرجع سابق، ص 88.

4-الاعتراف باللغة العربية كلغة ثانية جنبا إلى جنب مع اللغة الفرنسية ، كما تم فصل الدين عن الدولة

ردود الفعل عن قانون 20 سبتمبر 1947:

1- المعمرين:

كان هناك قسمين : الأول مرحب به لأنه أعطى لهم صلاحيات مختلفة ، بالإضافة إلى اعتبار الجزائر فرنسية و التي تعتبر أهم مبدأ ، أما الجانب الآخر لم يرحبوا به لأنه ساوى بين الجزائريين و المعمرين .

2- الحركة الوطنية:

رفضته لأنها لم تشارك في صياغته أو وضع بنوده أو حتى استشارتها ، كما أنه قانون ظالم و جاحف في حق الجزائريين لأنه غير ديمقراطي فكيف يساوي بين 10 ملايين جزائري و 1 مليون معمر

مجازر 8ماي 1945في الصحافة الفرنسية:

اجتهدت الصحافة الفرنسية، على اختلاف مشاربها الإيديولوجية، في تضليل الرأي العام الفرنسي والعالمي، إثر مجازر8 ماي,1945 حيث أجمعت على وصفها "بالمؤامرة الأجنبية" و"بانتفاضة الجوع"، في حين أن الآلة الاستعمارية الفرنسية كانت تفتك بالجزائريين وتطبق عليهم بامتياز أساليب الإبادة التي فاقت الأساليب النازية.[6]

فضلت جمعية 8 ماي 1945 فتح ملف الصحافة الفرنسية التي غطت مجازر 8 ماي حين وقوعها، والمواقف التي تبنّتها اتجاه هذه الجرائم

بالمناسبة، نشّط الأستاذ خير الدين بوخريسة، ، ندوة تاريخية بقصر رياس البحر، تناول فيها "هذا "التاريخ من منظور الصحافة الفرنسية

في نفس السياق، أشار المحاضر في حديثه ل"المساء" أن الجمعية أرادت تناول هذا الموضوع قصد كشف مواقف الإعلام الفرنسي من هذه الحوادث التي خلّفت 45 ألف شهيد.

يقول الأستاذ بوخريسة "أن الصحافة الفرنسية قزمت أحداث 8 ماي 1945 قصد تضليل الرأي العام الفرنسي والعالمي، كما حصرتها في إطار ضيّق، حيث أكّدت أنها اندلعت فقط في مدينة قسنطينة وضواحيها.

ويضيف المحاضر أن الصحافة الفرنسية حينها، حركت آلة الدعاية لضرب كل ماهو جزائري، متستّرة على جرائم الدولة الفرنسية، التي كانت حينها تنادي بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، وتتشدق بأنها أنهت الديكتاتورية النازية والفاشية.[7]

من ضمن ما نشرته الصحافة الفرنسية آنذاك، أخبارا تفيد بأن محرك هذه الأحداث "فوضويون عرب" وأحيانا أخرى تقول أن "أحداث الجزائر" من تدبير أتباع فيشي، وهو

[6] https://www.ennaharonline.com

[7] https://www.djazairess.com/elmassa/46721

الرئيس الفرنسي الحليف للنازية والذي أراد أن ينتقم من فرنسا بعد انتهاء الحرب، فسبب لها هذا الاضطراب بالجزائر وحرك العمليات بالاستعانة ببعض الخارجين عن القانون .
أعطى المحاضر بعض العناوين الكبرى للصحافة الفرنسية، منها صحيفة "الباريسيان" التي وصفت أحداث 8 ماي 1945 بأنها حرب على قيم الجمهورية، وأنها مناورة خارجية تهدف إلى استبدال النظام الجمهوري بنظام شمولي ديكتاتوري.
في حين وصفت جريدة "لاكروا" أحداث 8 ماي بأنها مجرد اضطرابات جياع يطالبون بالطعام، خاصة سكان القبائل النائية الذين قتلهم الجوع.
للإشارة فإن الصحف الفرنسية التي كانت تتظاهر باختلاف الرأي أو تبني الحقيقة والمصداقية، وقعت في إطار العنصرية وضرب كل ما هو غير فرنسي، فمثلا جريدة "ليبيراسيون" المعروفة بمواقفها اليسارية برّرت الأحداث واختلقت لها الأعذار ووصفتها بأنها تحرّك مشبوه لضرب الجمهورية.
لكن التاريخ، بسجّله الضّخم الذي سيبقى مفتوحا للأجيال، يروي فضاعة ما جرى يوم احْتفل الجزائريون سِلميا بانتصار الحلفاء ، فكان جزاؤهم الإبادة من الحدود إلى الحدود، لتسجّل فرنسا علامتها الكاملة باستخدام قوتها البرية،الجوية والبحرية، وتدمر القرى والمداشر على رؤوس سكانها، ناهيك عن الاعتقالات التي وصلت لأكثر من 6460 اعتقال و99 حكم بالإعدام ومطاردة المناضلين ونفيهم وتوقيف الصحف الجزائرية عن الصدور.

https://www.ennaharonline.com

مجازر 8ماي 1945 في الصحافة الأمريكية:

سنتناول موضوع أحدث الثامن ماي في الصحافة الأمريكية من خلال صحيفة تيويورك تايمز التي تعتبر من أكبر الأسماء البارزة في الصحافة الأمريكية،التي تأسست سنة 1851 ،فإثر وقوع أحداث الثامن من ماي التزمت الصحيفة الصمت لأن السياسة الرسمية الفرنسية أخرت نشر أي تفاصيل عن القضية،وقد نشرت أول تصريح لها في 12 ماي من نفس السنة بعنوان: -أعمال الشغب في الجزائر تتأكد مجلس الوزراء يتخذ الإجراءات لتخفيف العجز في وسائل التغذية-، حيث عملت على نقل البلاغ الرسمي للسلطات الفرنسية الذي مفاده أن أعمال شغب اندلعت في الجزائر بسبب نقص الغذاء وأن السلطات الفرنسية تعمل على إرسال الغذاء إلى الجزائر.

وقد خرجت الصحيفة بمقال آخر في جويلية من نفس السنة لتنقل ما جاء على لسان وزير الداخلية الفرنسي **أدريان تكسييه:** مفاده أن أعمال الشغب التي عرفتها الجزائر كانت من تخطيط حزب أحباب البيان والحرية،وبعض فروع حزب الشعب غير الشرعية، مما يؤكد أن الصحيفة الأمريكية دائما ما تعود إلى السلطات الفرنسية وتصريحاتها فيما يتعلق بالأحداث.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الصحيفة تحدثت عن ضحايا هذه الأحداث واقتصر حديثها عن الضحايا الأوروبيين فقط دون الحديث عن الضحايا الجزائريين،حيث أكدت أن الكثير من

الضحايا الأوروبيين يموتون يوميا نتيجة أعمال الشغب في شمال إفريقيا،نقلا عن مجموعة من الصحف والتقارير الفرنسية في الجزائر على غرار: صدى الجزائر،برقية وهران، برقية قسنطينة...[8]

إن ما يمكن تأكيده حول معالجة صحيفة نيويورك تايمز لأحداث ووقائع الثامن ماي 1945، هو اعتماد مراسليها على الإعلانات والبيانات التي كانت تصدرها السلطات الفرنسية بباريس والإدارة الاستعمارية في الجزائر، وبناءا على هذا تماشت الصحيفة مع طرح السلطة الاستعمارية،فمن الخطأ الاعتقاد بأنها كانت موضوعية وذات مصداقية في تعاملها مع الأحداث رغم ما تعلنه من حرية الرأي والتعبير.

مجازر 8 ماي 1945 في الصحافة المصرية:

لقد مثلت المساندة المصرية حكومة وشعبا لنضال المغرب العربي عموما والجزائر على وجه الخصوص سندا قويا للوقوف في وجه الاستعمار الغاشم مما أعطاها قوة وإصرارا كبيرا في مواصلة النضال والكفاح من أجل نيل الاستقلال والحرية،ومع تزايد الاعتداءات الاستعمارية على الشعب الجزائري الأعزل لم تتوان الصحافة المصرية باختلاف أطيافها في التشهير بالممارسات والاعتداءات الهمجية للاستعمار الفرنسي ضد شعب أعزل،وقد كان للصحافة المصرية تغطية خاصة لأحداث 8 ماي 1945.

إن هذا الدعم المطلق لما يحدث في الجزائر ليس من قبيل الصدفة وإنما هو نابع من تنامي النزعة العربية والقومية للشعب والحكومة المصرية، حيث برزت مصر كقوة عربية وإقليمية في منطقة العالم العربي ،وخاصة بعد تأسيس جامعة الدول العربية في مارس 1945واحتضانها لمقرها.[9]

فصحيفة **الوفد** مثلا لم تدع أحداث 8 ماي 1945 تمر مرور الكرام،بل حاولت نقل الحقائق من قتل وتشريد وقمع لشعب جزائري أعزل محملة السلطات الفرنسية المسؤولية المباشرة على ما حدث،ففي هذا الشأن نشرت صحيفة **البلاغ** مقالا عنونته: -حركة وطنية في الجزائر ،يجب على فرنسا مواجهة الحقائق- مطالبة السلطات الفرنسية بالاعتراف بالحقائق والمطالب المشروعة للشعب الجزائري في أحداث الثامن ماي 1945.

كما نشرت جريدة **السياسة** مقالا لها في جوان 1945،بعنوان: الظلم الفرنسي في بلاد الجزائر- استغربت فيه الجريدة من القرار الذي أصدرته المحكمة العسكرية الفرنسية بقسنطينة والقاضي بإعدام 13 متهما وسجن 25 آخرين جراء أحداث الثامن ماي،حيث استغربت واستنكرت الجريدة وبقوة على هذا القرار الذي اعتبرته جائرا في حق المناضلين

---

[8] ليلى تيتة،8 ماي 1945 في الجزائر من خلال صحيفة نيويورك تايمز(1946-1945)،مجلة العلوم الانسانية،عدد 26،جامعة بسكرة،2012،ص ص(245-241)

[9] بوفروك فاتح،أصداء مجازر 8 ماي 1945 في الصحف المصرية،مجلة عصور الجديدة،مجلد10،عدد2020،1،ص ص (415-413)

الجزائريين، كما أعربت على رفضها القاطع لمثل هذه الممارسات القمعية والجائرة في حق الشعب الجزائري.[10]

هذا وقد نشرت جريدة **الإخوان المسلمين** مقالا يوم 26 جويلية 1945، تدين فيه وبكل قوة الممارسات القمعية ضد المواطنين الجزائريين وبالتحديد الذين خرجوا في مظاهرات الثامن ماي مطالبين السلطات الفرنسية بتنفيذ وعودها تجاههم نظير جهودهم في مواجهة دول الحور، مطالبة في ذلك كل الشعوب العربية والمسلمة لنصرة إخوانهم في المغرب العربي من ويلات ووطأة الاستعمار الفرنسي الغاشم.

الخاتمة:

إن ما يمكن التأكيد عنه في الأخير هو أن التغطية الإعلامية للصحافة الدولية عموما والصحافة والعربية والإسلامية على وجه الخصوص لأحداث الثامن ماي 1945،وتتبعها لمعضم الأحداث المأساوية والأساليب القمعية الممارسة في حق الشعب الجزائري،ونقلها للرأي العام العالمي عموما والعربي والإسلامي على وجه الخصوص، زاد من دعم وتعاطف مختلف شعوب العالم مع الجزائريين وهو ما كان له أثر بليغ على مواصلة النضال والكفاح في وجه المستعمر الفرنسي لنيل الحرية والاستقلال التام.

قائمة المراجع:

الكتب:

- عامر رخيلة،8 ماي 1945،المنعطف الحاسم في مسار الحركة الوطنية، الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،1995

- رضوان عيناد ثابت، 8 ماي 1945 في الجزائر، الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية ،1986

-صلاح محمد، الواضح في التاريخ المعاصر،(1991-1939)، الجزائر: منشورات القصبة،1994

المجلات:

- ليلى تيتة،8 ماي 1945 في الجزائر من خلال صحيفة نيويورك تايمز(1946-1945)،مجلة العلوم الانسانية،عدد 26،جامعة بسكرة،2012.

- بوفروك فاتح،أصداء مجازر 8 ماي 1945 في الصحف المصرية،مجلة عصور الجديدة،مجلد10،عدد1، 2020.

المواقع الالكترونية:

- https://www.ennaharonline.com

-https://www.djazairess.com/elmassa/46721

[10] المرجع نفسه، ص 416.

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
كلية الحقوق والعلوم السياسية

مخبر أبحاث ودراسات حول المجازر الاستعمارية

بالتعاون مع مشروع بحث PRFU الموسوم بـ :

" أبحاث في الجرائم الاجتماعية والثقافية الاستعمارية بالجزائر 1830-1962"

بالتنسيق مع :

كلية الحقوق والعلوم السياسية

ينظم الملتقى الوطني عن بعد حول:

مجازر 8 ماي 1945 بين الوثيقة الأرشيفية و الشهادة الشفوية

يوم: الخميس 12 ماي 2022 بقاعة الانترنت على مستوى مكتبة الكلية على الساعة 9:00 صباحا

برنامج سير الجلسات:

الجلسة الافتتاحية (9.00-9.30)
رابط الجلسة: https://meet.google.com/gzb-dywj-uuu
تلاوة القران الكريم
النشيد الوطني الجزائري
كلمة السيد مدير الجامعة أ.د قشي الخير
كلمة السيد عميد الكلية أ.د بن أعراب محمد
كلمة السيد مدير المخبر د.بوسعدية رؤوف
كلمة السيد مدير الملتقى د.لهلالي سلوى
مداخلة افتتاحية من تقديم البروفيسور لهلالي أسعد .جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 عنوان المداخلة: 8 ماي 1945-8 ماي 2022: ذاكرة أجيال

الجلسة الأولى: برئاسة : د بو عبد الله عبد الحفيظ / د. بوطبة لخضر رابط الجلسة :https://meet.google.com/gzb-dywj-uuu		
(مدة المداخلة لا تتعدى 10 دقائق)		
د. الحاج صادوق جامعة الجزائر2	**تطور السياق الاصطلاحي لمجازر 8 ماي 1945م**	**9.40-9.30**
أ.د. لياس نايت قاسي **د. بلقاضي مليكة** المدرسة العليا للأساتذة	**مجازر 08 ماي 1945 .... أو مشروعية الجريمة في الذهنية الاستعمارية الفرنسية**	**9.50-9.40**
ط.د رابح خليف جامعة الاغواط	**الإطار التاريخي مجازر 8 ماي 1945 تاريخ يأبى النسيان**	**10.00-9.50**
د. عبدالباقي عجيلات جامعة سطيف2	**توصيف تاريخي لمجازر 08 ماي 1945 في الجزائر**	**10.10-10.00**
د. بن هدية مفتاح **د. يحياوي ابراهيم** جامعة سطيف2	**مجازر 8 ماي 1945: قراءة في الأسباب و النتائج**	**10.20-10.10**
د. محمد الدام جامعة تبسة	**البصمة والأثر الكولونيالية في أحداث 08 ماي 1945م**	**10.30-10.20**
أ.د خالد عبدالسلام جامعة سطيف2	**تصريح نفسي معرفي للعقل الاستعماري من خلال مجازر 8 ماي 1945**	**10.40-10.30**
د. محند آكلي آيت سوكي جامعة سطيف2	**دور الأئمة في أحداث 8ماي 1945-الشيخ أوبلقاسم نموذجا-**	**10.50-10.40**
د. البشير بوقاعدة جامعة سطيف2	**مساهمة دوار زارزة في انتفاضة الثامن ماي 1945 "قراءة في المظاهر والنتائج".**	**11.00-10.50**
د. سايح مرزوق أحمد جامعة خميس مليانة	**قراءة في كتاب دور القوات الفرنسية في مجازر 8 ماي 1945 للمؤرخ إسعد لهلالي**	**11.10-11.00**
د. الحواس غربي جامعة قالمة	**مجازر 8ماي 1945م في كتابات أبوالقاسم سعد الله**	**11.20-11.10**
أ. د. مصطفى عبيد جامعة المسيلة	**أحداث 08 ماي 1945 الشعب الجزائري من الصدمة إلى الصمود**	**11.30-11.20**
د. عبد الحفيظ عبد الحي جامعة أم البواقي **ط.د مريم توامي** جامعة الجزائر2	**جوانب من مجازر ماي 1945 بالشمال القسنطيني**	**11.40-11.30**
د. عبد الكريم قرين جامعة قالمة	**مجازر 8 ماي 1945 في مدينة قالمة**	**11.50-11.40**

12.00-11.50	الصورة السلمية لمظاهرات08 ماي 1945م "منطقة وادي الزناتي(ولاية قالمة) أنموذجاً	ط.د بوزبرة ضوء المكان جامعة خنشلة
12:10-12:00	la Répression Colonialiste contre les Algériens durant les évènements du Mois de Mai 1945 en Oranie(L'Ouest Algérien)	Professeur : BLIL Mohammed Université de tiaret
12:20-12:10	مجازر 8 ماي 1945 في مضامين الكتاب المدرسي الجزائري- تحليل مضمون لكتاب التاريخ للأطوار التعليمية الثلاث-	ط.د شاعة دنيا زاد جامعة سطيف2
12:30-12:20	إنعكاسات مجازر ماي 1945 على مسار الحركة الوطنية وصداها السياسي والإعلامي على المستوى المحلي والفرنسي والعالمي.	ط.د زرفاوي شعيب جامعة الجزائر02
12:40-12:30	موقف النخبة الجزائرية من أحداث 8ماي 1945	د. فاتح باي جامعة سطيف2
12:50-12:40	08 ماي 1945 من خلال الأرشيف الفرنسي	د. بوطبة لخضر جامعة سطيف 2
13:00-12:50	دور الكشافة في حركة مايو الثورية	د. علاوي فضيلة د. مصطفاوي سعاد جامعة الجزائر2
13.10-13.00	الوصية السياسية: شهادة فرحات عباس حول مجازر 08 ماي 45	د. بوعبد الله عبد الحفيظ جامعة سطيف 2
13.20-13.10	الثامن ماي 1945 في سطيف بين الرواية الرسمية والشهادة الشفوية	د. كراغل محمد جامعة سطيف 2
13.30-13.20	مجازر 8 ماي 1945 من وجهة نظر الصحافة العربية والعالمية	أ. دحمار نور الدين جامعة برج بوعريريج ط.د خلفة إيمان جامعة سطيف 2
مناقشة عامة		
الجلسة الثانية: برئاسة أ.د لهلالي أسعد / د. جعفر عدالة رابط الجلسة: https://meet.google.com/qwm-jiec-cck		
(مدة المداخلة لا تتعدى 10 دقائق)		
9.40-9.30	التوصيف التاريخي لأحداث الثامن ماي 1945 في الكتابات المحلية	د. محمد سريج جامعة الشلف
9.50-9.40	مجازر 08ماي 1945 في أدبيات الحركة الوطنية الجزائرية	د. عباس كحول جامعة بسكرة
10.00-9.50	مجازر 08 ماي 1945 من خلال الكتابات التاريخية "الجزائرية "	ط.د مراومية أحمد جامعة الجزائر2

د. كمال خليل جامعة سطيف2	**التوصيف التاريخي للأحداث من خلال الكتابات الجزائرية والأجنبية**	**10.10-10.00**
د. وحيد بوزيدي جامعة الشلف	**مجازر الثامن ماي 1945 من خلال مذكرات جزائرية ومواقف المجنّدين الجزائريين في الجيش الفرنسي.**	**10.20-10.10**
د. زراري شمس الدين جامعة باتنة1	**كتابات قادة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين حول مجازر 08 ماي 1945 وبعض الكتابات الفرنسية حول دور العلماء فيها**	**10.30-10.20**
د. عزة حسين جامعة سطيف2	**مجازر 8ماي 1945 من خلال الوثائق الرسمية الفرنسية**	**10.40-10.30**
أ. حدة حريزة جامعة تمنراست	**كتابة أحداث 8 ماي 1945 في الأدب الجزائري**	**10.50-10.40**
د. فارس دعاس جامعة سطيف2	**توصيف أحداث 8 ماي 1945 من خلال قصائد الشعر الثوري**	**11.00-10.50**
د. جلاوي سعيد جامعة البويرة	**قراءة في وقائع مجازر 8 ماي 1945 في بعض المصادر الاجنبية**	**11.10-11.00**
د. الطاهر سبقاق جامعة ورقلة	**وقائع 8 ماي 1945 عيّينات توصيفية في الكتابات الجزائرية والعربية**	**11.20-11.10**
د. فتحي براي جامعة المسيلة	**مجازر 08 ماي 1945م من خلال الكتابات التاريخية الجزائرية والفرنسية. " قراءة في نماذج"**	**11.30-11.20**
د. خيري الرزقي **د. بالعربي عمر** جامعة باتنة1	**مجازر 8 ماي 1945 بين الطمس والحقيقة في الكتابات التاريخية الجزائرية والفرنسية (دراسة عينات مختارة)**	**11.40-11.30**
د. عثمان زقب جامعة الوادي.	**مجازر 8 ماي 1945 من خلال وثائق الأرشيف الدبلوماسي السويسري**	**11.50-11.40**
د. نصيرة كلة جامعة تلمسان	**التوصيف التاريخي لأحداث 8 ماي 1945 من خلال جريدة المجاهد**	**12.00-11.50**
د. صابر لامية جامعة -سطيف2	**الحدث التاريخي وإشكالية إعادة البناء في الفيلم السينمائي والوثائقي- مجازر 8 ماي 1945 نموذجا**	**12:10-12:00**
د. محمد بن ترار جامعة الشلف	**مجازر 08 ماي 1945 بالجزائر من منظور الدراسات الأرشيفية والصحافة الدولية**	**12:20-12:10**
د. لعرباوي نصير جامعة سطيف2 **د. رحموني فاتح النور** جامعة المسيلة	**مجازر 8ماي 1945: قراءة في الصحافة الدولية**	**12:30-12:20**
د.فؤاد طوهارة جامعة قالمة	**شهادات حية حول مجازر 8 ماي 1945 في مدينة قالمة و ماجاورها .**	**12:40-12:30**

أ. ريحانة بلوطي جامعة سطيف2	**كرونولوجيا تدوين أحداث الثامن من ماي 1945 : من الصحافة إلى الإعلام الاجتماعي .**	**12:50-12:40**
ط.د مريم شارف جامعة تلمسان	**مجازر 8ماي 1945 في الصحافة الاستعمارية – جريدة l'Echo d'Oran أنموذجا-**	**13:00-12:50**
ط.د كمال بوراس جامعة الجزائر 02	**مجازر 08 ماي 1945م دراسة تاريخية مقارنة بين الصحافة الفرنسية جريدة البرقية الجزائرية أنموذجا وشهادات أخرى**	**13.10-13.00**
ط.د مراد نشاد جامعة الجزائر2	**التوصيف التاريخي لمجازر 8 ماي 1945 من خلال الصحافة الفرنسية بالجزائر**	**13.20-13.10**
ط.د لصلج خليفة **ط.د مصطفى بن السيلت** جامعة الجزائر2	**أحداث 8 ماي 1945 بعين الكبيرة من خلال الشهادات**	**13:30-13:20**
ط.د بعلي صالح جامعة الجلفة	**شهادة أحمد توفيق المدني لأحداث 08 ماي 1947م من خلال جريدة الإصلاح**	**13:40-13:30**
مناقشة عامة		
الجلسة الثالثة: برئاسة د. لهلالي سلوى / د. غبولي منى **رابط الجلسة:**https://meet.google.com/dmi-ujop-exq		
(مدة المداخلة لا تتعدى 10 دقائق)		
د. حسين عبد الستار المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954	**مجازر ماي 1945 بين المؤامرة الاستعمارية ومشروع الثورة الشاملة من خلال الشهادات الشفوية والمراجع الوطنية**	**9.40-9.30**
أ.د جمال قندل جامعة الشلف	**مجازر الثامن ماي 1945من خلال 05 وثائق الأرشيف العسكري الفرنسي:تقرير الجنرال رايمون ديفال Raymond Duval أنموذجا**	**9.50-9.40**
ط.د بلخير أحمد جامعة تلمسان	**أحداث ماي 1945 في مدينة سعيدة من خلال أرشيف ولاية سعيدة.**	**10.00-9.50**
د. برنو توفيق جامعة معسكر	**أحداث 8 ماي 1945 بين ثورة البطون وثورة الحرية قراءة في وثائق الأرشيف الفرنسي**	**10.10-10.00**
د. سعداوي كمال جامعة سطيف2	**عقبات قانونية في سبيل ممارسة الجزائر لحقها في استرجاع الأرشيف العسكري والإداري الفرنسي أثناء فترة الاحتلال**	**10.20-10.10**
د. لهلالي سلوى جامعة سطيف2	**سرديات التاريخ الشفوي ودورها في إعادة التوصيف التاريخي لمرحلة 08ماي 1945 م**	**10.30-10.20**

د. قارة فاطمة **أ.د محمد قدور** المركز الجامعي تيبازة	**المستوطنون السويسريون في سطيف"قراءة في نشاطهم الاقتصادي وموقفهم من مجازر الثامن ماي ،من خلال وثيقة أرشيفية -رسالة السيد رئيس مؤسسة المعمرين السويسريين في سطيف – السيد غوستاف دي بورتالييه (Pourtalès, Gustave de)إلى السلطات السويسرية ماي 1945"**	**10.40-10.30**
ط.د مراد بن زفور جامعة قسنطينة **ط.د أحمد بن حدحوم** جامعة الأغواط	**مجازر 8 ماي 1945 بالشمال الشرقي لمنطقة سطيف من خلال الشهادات الشفوية(عين الكبيرة، بابور، بني عزيز).**	**10.50-10.40**
د. الصادق عبد المالك **د.علي عيادة** جامعة بسكرة	**مجازر 08 ماي 1945 من خلال كتابات بعض المؤرخين وشهادات بعض من الشخصيات الفاعلة**	**11.00-10.50**
د. حليمة مولاي المركز الوطني للبحث CRASC	**8 ماي 1945: يتامى خراطة في وهران من خلال الشهادات الشفوية.**	**11.10-11.00**
د. حرودي علي جامعة سطيف2	**الذاكرة والتاريخ نظرة على بنى الخطاب الاستعماري الفرنسي**	**11.20-11.10**
د. دليوح عبد الحميد جامعة الجزائر2 **ا. بن قيدة مسعود** متحف المجاهد بالجلفة	**مساهمة فوج الأمل للكشافة الإسلامية الجزائرية من الجلفة في المظاهرات الثامن ماي 1945 بمنطقة سطيف من" خلال الشهادات"**	**11.30-11.20**
د. معاد عمراني جامعة الوادي	**صدى مجازر الثامن ماي 1945م بالقطاع القسنطيني على منطقة توقرت بالجنوب الشرقي الجزائري**	**11.40-11.30**
د. عدالة جعفر **أ. بن عبد الرحمان هشام** جامعة سطيف2	**الآثار الاجتماعية لمجازر 8ماي 1945 وعلاقتها بثورة نوفمبر1954 من خلال الشهادات**	**11.50-11.40**
د. مراد بن حمودة جامعة سطيف2 **ط.د صلاح الدين بلقيدوم** جامعة الجزائر2 **ط.د زكريا بن دريس** جامعة خميس مليانة	**أحمد توفيق المدني و أحداث 08 ماي .1945**	**12.00-11.50**
أ. فتيحة قشيش جامعة خميس مليانة	**جرائم مايو 1945 في الشعر الشعبي الجزائري**	**12:10-12:00**
ط.د جميلة ايعيش جامعة الجزائر2	**شهادة المجاهد الطيب بن أحمد بوخشبة في كشف بعض مسجوني احداث8ماي1945 بسجن لامبيز في جويلية1962**	**12:20-12:10**

د. سلطان نجاح جامعة بسكرة **د. قرناح زكرياء** جامعة الجزائر2	**فرنسا و انتهاكات حقوق الإنسان خلال مجازر 8 ماي 1945م بالجزائر**	**12:30-12:20**
ط.د تومي حمدون جامعة تلمسان **ط.د زيرار رضوان** جامعة تلمسان	**مجازر 8 ماي 1945 وفق أعراف وقواعد القانون الدولي الإنساني.**	**12:40-12:30**
د. كركب عبد الحق جامعة تيارت	**الجوانب القانونية وانطباق القانون الدولي على مرتكبي مجازر 8 ماي 1945**	**12:50-12:40**
د. فاروق دايخة جامعة سطيف2	**مجازر 8 ماي 1945، جريمة لا تموت بالتقادم وتنتظر الاعتراف والتعويض**	**13:00-12:50**
د. محمد حلـــوان جامعة سيدي بلعباس	**قراءة في مجازر 8 ماي 1945 بالجزائر من منظور القانون الدولي الإنساني**	**13.10-13.00**
د. طحرور فيصل جامعة سطيف2	**المسؤولية الجنائية الدولية عن جرائم8 ماي 1945**	**13.20-13.10**
د. بوسعدية رؤوف **د. غبولي منى** جامعة سطيف 2	**المسؤولية القانونية لفرنسا عن مجازر 8 ماي 1945 : آليات المسائلة وطرق التعويض**	**13.30-13.20**
ط.د عمراوي ليندة جامعة البليدة 2	**الأبعاد العالمية لمجازر8 ماي 1945 وأثرها في تاريخ النضال الوطن.**	**13.40-13.30**
	مناقشة عامة	
مراسيم الاختتام رابط الجلسة: https://meet.google.com/gzb-dywj-uuu		